

ملخصات

نورية بن غبريط - رمعون و مصطفى حدّاب: الجزائر: حوصلة المعارف في العلوم الاجتماعية و الإنسانية

بمناسبة إحياء الذكرى الخمسون لاندلاع الثورة التحريرية في الجزائر (1954-1962)، قام مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية في سبتمبر 2004، بتنظيم ملتقى دولي بعنوان: الجزائر بعد 50 سنة. حوصلة حول المعارف في العلوم الاجتماعية و الإنسانية 1954-2004.

تتضمن فعاليات هذا الملتقى و التي ستُنشر تحت العنوان المذكور سلفا خلال سنة 2008، على خمسين مداخلة تتناول تطور المعارف خلال نصف القرن الماضي في الميادين التالية: الأنثروبولوجيا، علم الاجتماع، التاريخ، التراث و الذاكرة، المواطنة و الحركة الجموعية، الجغرافيا، العالم القروي و النزوح، العمران و الهندسة المعمارية، الأسرة و الطفولة، المدرسة و التربية، و المسائل المتعلقة باللغة، الثقافة و الهوية. إنها بمثابة حوصلة لهذه المقاربات التي نقترحها عليكم من خلال هذه المساهمة و التي تعتبر في نفس الوقت كمقدمة للكتاب المبرمج للنشر.

الكلمات المفتاحية: الجزائر - الاستعمار - الاستقلال و الدولة الوطنية - المعارف في العلوم الإنسانية الاجتماعية - البراديغم - الأنثروبولوجيا - علم الاجتماع - التاريخ و التراث - الجغرافيا - العمران - الهندسة المعمارية - الأسرة و الطفولة - المدرسة، اللغة و الهوية - المواطنة و المجتمع.

حسن رمعون: تدريس حرب التحرير (1954-1962)، ضمن كتب التاريخ القديمة و الجديدة في المدرسة الجزائرية

تشكل حرب التحرير (1954-1962) في الجزائر حدثا مؤسسا للدولة الوطنية إنه يشغل مكانة خاصة في إعداد التاريخ الوطني و تعليمه. نحاول في هذا المقال تقديم مميزات هذا التعليم من خلال قراءة في كتب التاريخ القديمة و الجديدة في المدرسة الجزائرية، و بناء على ذلك نبحت علاقة الماضي ما بعد الاستعمار

بالماضي الاستعماري إضافة إلى رهانات الحاضر و علاقة ذلك كله بظهور ثقافة سياسية و مواطنة في الجزائر اليوم.

الكلمات المفتاحية : الجزائر - الاستعمار - حرب التحرير - الحدث المؤسس - التاريخ الوطني - التعليم و كتب التاريخ - ثقافة السياسة و المواطنة.

جيلبار مينيهيه : المؤرخون و الذاكرة بعد هاليفاكس و فرويد

يعلم المؤرخ المحترف أن كل تمثل للماضي هو إعادة بناء، خاضع لمنهجية تاريخية. و يعلم أيضا أن مهنته خاضعة للتأثيرات السياسية و الإيديولوجية الصادرة عن السلطة، الشهود، و المجموعات الحاملة لشهادات الذاكرة... و حالة الجزائر هي مثال على ذلك. و من أجل مواجهة سلطة الذاكرة التي يعتبرها المؤرخ بوصفها مجموعة من الوثائق كغيرها. يهتم التاريخ في الحاضر و الموروث خاصة من مدرسة التاريخ بإجراء قراءات أو إعادة قراءة لفكر هلبفاكس (الذاكرة الجماعية، 1950) أو إسهامات التحليل النفسي عند فرويد.

الكلمات المفتاحية : التاريخ - الذاكرة الجماعية - الذاكرة التاريخية - التاريخ بدون حدود - التحليل النفسي.

جيمس ماك دوغال: المسجد و المقبرة. فضاءات المقدس و السلطة الرمزية بمدينة قسنطينة سنة 1936

يقترح هذا المقال قراءة الدلالة لزمان و لمكان معينين بمدينة قسنطينة مع نهاية الثلاثينيات. و تظهر بشكل جلي مرحلتين من المواجهة بين فاعلين للمجتمع القسنطيني حول تجمع المجموعة السكانية خلال التظاهرات الدينية مثل (عودة الحجاج، الاحتفالية بالجامع الكبير في أفريل 1936، و زردة سيدي عايطي التي يُحتفل بها في شهر أكتوبر بمقبرة المدينة)، مجموعة من الرهانات و الصراعات ضمن المجتمع الحضري في وقت حاسم من تاريخ الجزائر. و يبين لنا تحليل هذين الحدثين ضمن فضاءات رئيسية بالمدينة ملامح ظرف مهم من الصراع بين المواقف المختلفة لذوي السلطة الاجتماعية، و هو صراع يحدث خلال إنشاء فضاءات عمومية جديدة و حول السيطرة على أشكال جديدة للسلطة الرمزية. و يتعلق الأمر بالخصوص بتشكيل أنماط جديدة لتجميع السكان و ذلك بإبرازهم في فضاءات ذات دلالة رمزية و قوية ليتسنى لهم الحديث معهم و بإسمهم.

الكلمات المفتاحية: قسنطينة - الفضاء العمومي - العلماء الإصلاحيون - الأعيان - الطقوس - السلطة الرمزية.

سليمان رفيق نبية: غزو الجزائر في القرن التاسع عشر: نموذج لتعلم المناهج الكولونيالية من قبل الألمان

في القرن التاسع عشر، أبدى الألمان اهتماما كبيرا بالدول الإسلامية كما تأثروا بالجزائر، عندما كانت ولاية من الإمبراطورية العثمانية.

و إلى غاية 1830، اكتفوا بـ "تجميع غير فعال" للوثائق حول هذا البلد. و بعد سقوط مدينة الجزائر، كانت الملاحظة تطبق مباشرة في الميدان. و اهتم كل من الرحالة العلميون... و ضباط سامون باكتشاف كل جوانب هذا البلد.

الكلمات المفتاحية: غزو الجزائر - المصادر التاريخية - مرحلة الملاحظة - الجيش الألماني في الجزائر - الرحالة العلميون - رسائل التوصية - اللجنة العلمية - الضباط السامون الألمان.

مراد مولاي الحاج: منطقة طرارة من منظور الدراسات الكولونيالية

نحاول من خلال هذا المقال الوقوف على بعض الدراسات الكولونيالية التي خصت منطقة طرارة. يرجع هذا الاهتمام بهذه الدراسات إلى غناها من حيث المعلومات والمعطيات التي تعطي لنا نظرة وافية لتاريخ منطقة جغرافية، عرفت مرور عدة شعوب وحضارات لتنحت الخصوصية الثقافية والاجتماعية للسكان المحليين. تجاوزًا للنوايا الكولونيالية لهذه الدراسات، نستطيع القول أنها تمتاز بنوع من الجدية كونها ذات طابع مونوغرافي وإثنوغرافي والتي تعد حقيقة مكسبا سوسيو أنثروبولوجيا للباحثين في العلوم الاجتماعية والذين يطمحون إلى إنجاز أعمال علمية حول هذه المنطقة من الوطن.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الكولونيالية - الدراسات المونوغرافية - الدراسات الإثنوغرافية - المعتقدات - الممارسات الثقافية - تاريخ منطقة طرارة - أسلوب العيش - الحرف والصنائع.

أحمد أبي عياد: حصار مرسى الكبير في سنة 1563 و البعد الزمكاني في مسرحية "الإسباني الشجاع" لميغال دي سرفنتاس

ارتأينا اختيار رواية للروائي الاسباني في العصر الحديث قصد إبراز موضوعنا المتعلق بالبعد الزمكاني من خلال رواية "الاسباني الشجاع" لميغال دي سرفنتاس سنحاول في البداية، عرض الفكرة الأساسية لهذه المسرحية التي تروي حدثا مهما من تاريخ وهران و مواجهاتها مع الاحتلال الاسباني عقب غزو و احتلال مرسى الكبير و وهران في سنتي 1509 و 1504.

يستلهم ميغال دي سرفنتيس روايته في هذا المقام انطلاقاً من الصراع العسكري الذي دار في سنة 1563 حيث قدم باي بايات الجزائر بجيشه قصد تحرير الحصون المشددة من السيطرة الاسبانية . و يرسم تاريخاً خيالياً لعلاقة غرامية بين الأبطال في هذه الحقبة التاريخية التي عاشها ميغال دي سرفنتاس مع أحد الأبطال الأصليين خلال سفرة إلى وهران سنة 1582، الأمر الذي دفعه إلى كتابة الرواية التي تشكل بالنسبة لنا وثيقة ذات قيمة كبيرة لدراسة تاريخ العلاقات الاسبانية الجزائرية.

و من جهة أخرى فإن عامل الوقت، يمثل في هذا المقام بعداً واسعاً و متنوعاً، لأننا نضع أنفسنا في عدة مراحل تشمل انجاز هذه الرواية السحرية حيث أن الخيال و أبطاله، ينتمون إلى حقيقة معينة من التاريخ الإقليمي لمدينة وهران.

الكلمات المفتاحية: سرفنتاس - شخصيات تاريخية - احتلال و غزو مرسى الكبير - وهران - دين - بعد زمني.

يزيد بن هونات: مقاربات للعلاقة بين القبائل و السلط السياسية في البلدان المغربية

تبرز العلاقات بين القبلية و الدولة دوماً من زاوية علاقة تناقضية، و بعد ابن خلدون، شاعت فكرة أن القبائل هي بمثابة هويات توسعية لها هدف واحد هو السلطة المركزية و لكن إماماً سريعاً بعلاقات القبائل/الدولة في البلدان المغربية ابتداء من القرن الرابع عشر إلى غاية القرن التاسع قد يسمح بالنظر إلى أي مدى كانت المهمة معقدة، إذ لم يكن دور القبائل محدوداً فقط في البحث عن السلطة المركزية أو في رفضها، بل كان يتنوع حسب طبيعة الدول و الأمكنة. بالرغم من و

جود علاقات التناقض، فإن العلاقات بين القبائل و السلطة كانت تبدو متكاملة و جدلية قبل كل شيء.

الكلمات المفتاحية: قبيلة - البلدان الغارية - ابن خلدون - سلطة سياسية - فردانية.